نصيحة لعلي الحلبي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ، أما بعد ؛
فهذه نصيحة أخيرة في العلنتبعت نصائح خفيةلأخي وصاحبي الشيخ علي الحلبي ؛ أكتبها راجيا من الله أن يجعل في العلن ما لم يجعله في الخفاء من خير ورجوع إلى طريق الحق : منهج أهل الحديث ؛ الذي زلقت عنه قدمك ، وانحرف عنه لسانك بتزكية أهل البدع ومحاربتك لعلماء الحديث ومن كان على نهجهم من طلبة العلم ، وقد قررتَ ذلك في كتابك الموسوم ب" منهج السلف الصالح... " الذي سميته لي : "**رد الشيخ ربيع على الشيخ ربيع** " ، وبعد أن أرسلت إليّ نسخة من الكتاب قلت لك : **إن الكتاب كتاب فتنة** ؛ فلم تلتفت إلى ذلك ولا إلى غيره ، وقلت : نعم هوكتاب فتنة يقضي على فتنة.

فأرجو من الله أن يوفقك للتراجع عن كل ذلك ، وأن لا تضطرني إلى الرد على كتابك المذكور ، فقد علمت اليوم من الدار الأثرية أنه طبع ، وإني والله لأعلم أنني سأخسر بردي عليك أخا ؛ بل أخوة أعزاء ، ولكن الحق أعز وأحب إلى قلبي .وأنا لم أكن لأتقدم بين يدي العلماء الكبار ؛ لولا أني ذكرت مآخذي على الكتاب لشيخنا الفاضل الشيخ ربيع منذ زمن، واستنصحته فنصحني بالرد عليه إن طبعته ، وقد فعلتَ ، والله المستعان .

كتبها أخوك الناصح

أبو الحسن علي الرملي

يوم الأحد 22/محرم/1430 هـ